

٦/٦ شرح مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٣٤٤١/٧/٦ | للشيخ أ.د

يوسف الشبل | الشرح الثاني بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اه ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم
الله في هذا اللقاء - 00:00:00

اخبارك؟ وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للسادس من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. الكتاب الذي بين ايدينا هو
كتاب حاشية مقدمة التفسير للشيخ العلامة عبدالرحمن بن محمد بن قاسم. المتوفى سنة الف وثلاث مئة واثنين - 00:00:20
هو صاحب كتاب حاشية الروض المربع. طيب. قرأنا في هذا هذه الحاشية هو هو وضع لنا اصول التفسير. فوق كتاب ثم بدأ يضع
تحته حاش هذى طريقته حتى في حاشية على كتاب التوحيد وحاشية الروض كله طريقته يضع المتن فوق ثم يشرح - 00:00:40
يشرح تحت بعض العلماء لا يشرح فوق كله بس وماذا يضع المتن بين قوسين مثل لما جاء الروض المربع آآ المؤلفة آآ الروض المربع
يونس البوتي معروف ايه لما جاء للروض هو الروض المربع شرح اي شيء شرح - 00:01:00

الحجاوي لما جاء شرحه كامل وما هو حاشية شرح سماه الشرح سماه شرح تضع المتن بين قوسين. هذى طريقة وطريقة لا يقول لك
الماتن فوق انا ما اتعرض له. انا اشرحتها احط ارقام واشرح. هذى طريقة الشيخ ابن - 00:01:34

رحمه الله يضع هذه الطريقة وجعل هذا الكتاب ووضع لنا متن في اي شيء متن في اصول التفسير ثم وضع تحته حاشية بين معاني
هذا التفسير طيب لا نطيل نبدأ آآ موقفنا عنده تفضل اقرأ. باسم الله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:01:54
الله وصحبه اجمعين. غفر الله لنا ولشيخنا وللشامعين. التفسير كشف معاني القرآن المراد به. قيل بعضه من قبل الالفاظ الوجيزة
وكشف معانيها. وبعضه من كل توجيهه بعض الاحتمالات على بعض. واجتمعوا على ان التفسير - 00:02:14

المفروض الكفايات وهو اجل العلوم الشرعية واسرف صناعة يتعاطاها الانسان. والممعنني بغيريه لا بد له من معرفة الحروف واكثر من
تكلم فيها اللوحات والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون. ومنه معرفة ما وضع له الضمير وما يعود - 00:02:34
والذكر والتأنيث والتاريخ والتنكير. والخطاب بالاسم والفعل واولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس ودواوين العرب
ويبحس عنكم الاية مكملة لما قبلها او مستقلة وما وجه مناسبتها لما قبلها وكذا السور عن القراءة طيب طيب الان هو بدأ
بالتفسير التفسير - 00:02:54

من اهم ما تكلم عنه المؤلف هنا. موضوع التفسير لان التفسير هو زبدة الدراسة. الان دخلنا في دراسة القرآن الكريم. القرآن الكريم
اماكم ايات تقرأها ولا تفهمها هذا فيه اشكال. لا بد ان تفهم كيف افهمها؟ افهمها بالتفسير - 00:03:24
تفسير يكشف لك ماذا؟ يكشف لك معانيك. قال ماذا؟ قال التفسير كشف معاني القرآن. وبيان المراد منه يعني هو التفسير الان هو
يكشف لكل المعنى الاية وايضا زيادة على ذلك يبين لك المراد منه ليس التفسير انك يعني - 00:03:44

لما تجي تقول له مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه. لا ريب فيه لا شك. طيب عرفنا هذا ما يكفي. ما يكفي انك تعرف المعاني فقط. قال
وبيان المراد منه. يعني انت لما تقرأ تقول ذلك الكتاب لا ريب فيه. ما الذي تستفيد من هذه الجملة؟ تستفيد ان القرآن - 00:04:04
كلام الله الذي لا نشك فيه ولا يتزدد عندنا شك بأنه كلام الله. وبيان الذي نزله هو الله. واضح؟ هذا يقول هو التفسير لابد ان يكون مبنيا

على امرین. كشف المعانی وايضاح الالفاظ وبيان دلالات هذه - 00:04:24

هذا معناه بيان المراد من طيب اذا عرفت هذا ضبط اضبط التفسير الان لازم نعرف ما هو التفسير كثير من الناس ما يدرى
تقول ايش التفسير يقول لك التفسير هو معاني بيان معاني القرآن. هذا ما يكفي. طيب مثلا عرفت قل هو الله احد الله الصمد. ما
معنى الصمد - 00:04:44

00:04:44 - معنى الصمد

قال الصمد الذي يصمد الناس اليه او الذي هو الذي يعني يصمد الناس اليه في حوائجهم يعني يعني يعتمدون عليه في يطلبون الحاج منه. طيب اذا عرفت انت ان هذه التفسير وبعدين افهم دلالته. يعني انك معنى هذا انك تطبق - 00:05:04
يعني انك تطلب من الله. لا تطلب من احد من المخلوقين. فهكذا تأتي على كثير من الآيات. كثير من الآيات قل اعوذ برب الفلق برب الفلق من هو رب الفلق؟ هو خالق الخالق سبحانه وتعالى. ما المراد بالفلك؟ قال الفلك كل من فلك وانشق. ومنه الصبح - 00:05:24
ينافق من بعد ظلمة الليل ويتشق ويطلع الصباح يأتي الصباح. الفلك فلك الحب. فالق الحب والنوى. اذا كلمة الفلك هذه واسعة والله رب الفلك ما معنى رب الفلك؟ هو الذي خلقها وهو الذي خلقها. يقول ان الله فالق هو الذي خلقها. اذا عرفت الان معنى الآية -

00:05:44

دلالة الآية. دلالة الآية. فهذا معنى التفسير. طيب. عشان نفهم جيدا. قال بعدها قيل بعض ويكون من قبيل الالفاظ الوجيزة وكشف معانيها شايف؟ يقول التفسير قيل بعض بعض التفسير يكون من قبيل الالفاظ الوجيزة يعني التفسير تفسير - 00:06:04

القرآن قد يكون ببيان الالفاظ المختصرة. ما يطول. زين؟ لكن يكشف لك معاني هذه الآيات. هذا ايش يسمى؟ هذا نسميه بيان المفردات الآية بيان مفردة الآية تأخذ الكلمة وتعطي معناها وتأخذ الكلمة وتعطي معناها وتكتشف معناها زين قال هذا واضح جدا - 00:06:28

00:06:28

انك تأتي على الآيات القرآنية توضح معانيها. زين؟ مثل الاول. وبعضه من قبيل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض. شلون ترجح بعض الاحتمالات على بعض نجد الآية يعني تفاسير السلف فيها مختلفة. قال ابن عباس قال عبدالله بن مسعود قال علي رضي الله عنه قال مجاهد قال -

عنہ قال مجاهد قال - 00:06:48

في اقوال هذا تفسير كيف نأخذ ايهم؟ قال رجح. ترجح بعظام الاحتمالات على بعزم. كيف ارجح؟ انا ما اعرف ارجح ترجح بالدليل
ترجمة بما رجح تأخذ العلماء وتشوف وتنتظر لان التفسير منزلة عالية مو باي واحد يدخل فيه - 00:07:08
جيب لي جيب لي اي واحد من طرف الشارع تقول له تعال فسر تلعب بآيات الله لا تفسير له اهلة الذين الله سبحانه وتعالى صدرهم
لناس واهلهم بآن يقوموا بهذا الوظيفة وبهذه المهمة. فيأتي على الآيات التي فيها خلافات وكذا ويوضح لك قال ترجح بعض - 00:07:28

00:07:28

الاحتمالات على بعض. زين؟ قال واجمع على ان التفسير من فروض الكفايات. شلون فروض الكفايات؟ فرض الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباطن يعني لا يأثم الناس كلهم اذا تركوا التفسير. بحيث ان الناس اذا تركوا التفسير ووجد من - 00:07:48
بالتفسير يكفي يكفي مثل بقية العلوم نفس الطريقة اذا قام به البعض يكفي يكفي هذا معنى التفسير اللي قال لك ما حكم التفسير؟ يقول فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ اذا قاموا به البعض سقط اللائم عن الباقيين. طيب وعرفنا انها - 00:08:08
هو اما بيان الفاظ او ترجيح بين الاحتمالات التي ترد في خلافات تفسير كثير في اختلافاته. تروح التفسير ابن كثير تفسير الامام الطبرى تفسير كذا تجد اقوال كثيرة. زين؟ طيب ما منزلة التفسير؟ لانه الان دخل في - 00:08:30
والان دخل في تعريف التفسير وانواعه. زين؟ وحكمه قال لك فرض كفايات. الان ما فضلها؟ ما منزلته؟ قال هو اجل العلوم الشرعية.
هو اجل العلوم الشرعية. واشرف صناعة يتغاطاها الانسان ليش؟ لانك انت تفسر كلام رب العالمين - 00:08:50
انا مين؟ تشرح كلام رب العالمين لك منزلة عظيمة عند الله. انت انت تعيش مع القرآن وتعيش مع كلام رب العالمين. لك منزلة عظيمة
وهو من اجل العلوم لان اصل اصل العلوم كلها واصل الشريعة القرآن. لو رحت العقيدة تجدهم يأخذون من القرآن. لو رحت للسنة يأخذون - 00:09:10

من القرآن لو رحت لاي اي فن من فنون العلم كلهم ينهلون من القرآن. اذا القرآن هو اصل اصل الشريعة اصل الشريعة واحشرف صناعة يتعاطاها الانسان والمعتنى بغيريه لابد له من معرفة الحروف. يقول - 00:09:30

يقول الذي يعني الذي يعني بغيره غريب القرآن يعني الفاظه غريبة التي لا يعرفها الكثير من الناس غريبة عندهم. لابد ان يعرف معرفة الحروف شلون معرفة الحروف؟ الحروف لها معانى فيها مؤلفات. الفت فيها مؤلفات حروف المعانى. زين؟ وفي - 00:09:50
كتاب اسمه الجنادى نعم في في حروف المعانى. انت ما تعرف الحروف الحروف الجر ما معناها؟ ما تعرف لما يقول لك مثلا آآ في قوله تعالى والذين هم عن صلاتهم ساهون. ابساـلـك سؤـالـ الـانـ والـذـينـ هـمـ - 00:10:10
عن شف عن عن صلاتهم ساهون. والذين هم في صلاتهم ساهون. ما الفرق؟ هذا مؤيد في صلة طيب ايهم اخف؟ اخف؟
اـيـهـ الـذـيـ يـسـجـدـ فـيـ صـلـاتـهـ يـعـنـيـ اـصـلـاـ - 00:10:30

ما في احد ما يسلم في صلاته. صحيح. الرسول صلى الله عليه وسلم سها في صلاته. صلى الله عليه وسلم. وهو اشرف الخلق. الذي يسهو في صلاته اهون. الذي يسهو عن - 00:10:50
يعني ما تركها. قال والذين هم قال فوبل وايد وعيـدـ شـدـيدـ هـذـاـ.ـ ويـلـ قـبـيلـ وـاـيـ فيـ جـهـنـمـ.ـ زـينـ فـاـذـاـ كـانـ الـوعـيـدـ شـدـيدـ عـنـ لـمـنـ؟ـ عـنـ عـنـ
صلاتهم ساهون يعني لا يصلون اصلا او يصلونها في عن بعد وقتها. اذا عرفت - 00:11:00
فرق بين في وعن فرق كبير. فرق كبير. فيقول لك هو لابد من معرفة الحروف. ما تعرف الحروف كيف تفسر القرآن يقول لك مثلا انما الصدقات للقراء. يعني اللام هذى ايش تسمى؟ قال تسمى لام الملك. يعني ملك الفقير الصدقـةـ.ـ ايـهـ - 00:11:20
وهكذا تعرف كل الحروف لها معانى. ما تعرف الحروف لا تدخل في التفسير وانت ما تعرف. حروف لها معانى كثيرة ولابد ان من من ضبطها واتقان يقول واكثر من تكلم فيها ان نحات. يعني علماء النحو. يعني هـمـ الـذـينـ يـعـرـفـونـ حـرـوفـ الـجـرـ وـمـعـانـيـهاـ.ـ واضحـ - 00:11:41

طيب يقول والاسماء والافعال شلون شايف شلون الاسماء والافعال؟ الكلمات التي في القرآن مثل الصوم الحج الزكاة الصلاة هذى اسماء القدس العزيز الحكيم الرحيم هذى اسماء زين والافعال الافعال اي فعل في القرآن اي فعل مثل يقيـمـونـ الـصـلـاـةـ لـيـشـ قالـواـ يـقـيـمـونـ ما قال يصلون - 00:12:01

قد يقيـمـونـ الـصـلـاـةـ قالـ ويـؤـتـواـ الـزـكـاـةـ.ـ شـاـيـفـ؟ـ يـتـقـوـنـ فـيـ اـفـعـالـ كـثـيـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ يـتـذـكـرـونـ.ـ واضحـ يقولـ هذهـ الـافـعـالـ وـالـاسـمـاءـ نـرـجـعـ
بـهاـ إـلـىـ مـنـ؟ـ قالـ اـرـجـعـ لـاهـلـ الـلـغـةـ.ـ مـنـ هـمـ اـهـلـ الـلـغـةـ؟ـ اـصـحـابـ الـمعـاجـمـ.ـ مـعـاجـمـ الـلـغـةـ.ـ مـثـلـ لـسـانـ الـعـربـ - 00:12:31
ومـثـلـ كـتـبـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ كـتـابـ الزـجاجـ فـيـ مـعـانـيـ هـذـىـ يـقـوـلـ اـرـجـعـ لـهـاـ.ـ عـشـانـ تـفـهـمـ.ـ طـيـبـ قـالـ وـمـنـهـ مـعـرـفـةـ ماـ وـضـعـ لـهـ الضـمـيرـ.ـ وـمـاـ
يـعـودـ عـلـيـهـ هـذـاـ مـنـ اـهـمـ شـيـءـ لـانـكـ الضـمـيرـ اـحـيـاـنـاـ ماـ تـدـرـيـ يـعـودـ إـلـىـ اـيـ شـيـءـ.ـ مـاـ مـعـنـىـ الضـمـيرـ؟ـ اـحـيـاـنـاـ الـقـرـآنـ مـلـيـعـ بـالـضـمـائـرـ.ـ مـلـيـعـ
بـالـضـمـائـرـ - 00:12:51

تعود الى من؟ مثلا ايـكـ هذاـ ضـمـيرـ.ـ ايـكـ نـعـبدـ يـعـنـيـ نـعـبدـ اللـهـ وـاـيـكـ نـسـتـعـينـ ايـ نـسـتـعـينـ بالـلـهـ.ـ هـذـىـ ضـمـائـرـ لـازـمـ نـعـرـفـ مـعـانـيـهاـ وـنـعـرـفـ
واـحـيـاـنـاـ يـأـتـيـكـ الضـمـيرـ يـرـجـعـ إـلـىـ اـيـ شـيـءـ نـقـوـلـ يـرـجـعـ إـلـىـ اـقـرـبـ مـذـكـورـ اـحـيـاـنـاـ يـرـجـعـ إـلـىـ كـلـ مـاـ تـقـدـمـ فـيـخـتـلـفـ يـعـنـيـ لاـ - 00:13:11

لابد ان نعرف الضـمـائـرـ وـاحـكـامـ الضـمـائـرـ.ـ يـقـوـلـ وـتـعـرـفـ التـذـكـيرـ وـالتـأـنـيـثـ وـالتـعـرـيفـ وـالتـنـكـيرـ.ـ يـعـنـيـ التـذـكـيرـ وـالتـعـرـيفـ يـعـنـيـ تـأـتـيـكـ الفـاظـ
مـخـاطـبـ بـهـاـ مـذـكـرـ.ـ نـعـمـ.ـ وـفـيـ الفـاظـ يـخـاطـبـ بـهـاـ المـؤـنـثـ.ـ مـثـلـ لـمـاـ يـقـوـلـ وـاقـمـ - 00:13:31
واتـيـنـ الـزـكـاـةـ مـذـكـرـ وـلـاـ مـؤـنـثـ؟ـ ماـ اـقـولـ.ـ مـؤـنـثـ.ـ شـاـيـفـ؟ـ وـاـقـيـمـوـاـ مـذـكـرـ.ـ لـازـمـ نـمـيـزـ مـنـ مـاـ يـعـرـفـ مـذـكـرـ مـؤـنـثـ ماـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـتـكـلمـ فيـ
الـقـرـآنـ يـقـوـلـ وـتـعـرـيفـ وـالتـنـكـيرـ اـحـيـاـنـاـ تـأـتـيـ كـلـمـاتـ بـلـاـ تـعـرـيفـ وـاـحـيـاـنـاـ تـأـتـيـ فـيـهـاـ مـنـكـرـةـ يـعـنـيـ مـنـكـرـةـ مـثـلـ يـقـوـلـ لـكـ - 00:13:51
الـذـينـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـقـالـوـاـ بـالـاـخـرـةـ هـمـ يـوـقـنـونـ.ـ مـعـرـفـ الـاـخـرـةـ وـشـ هـيـ؟ـ قـالـ هـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـعـرـفـ زـينـ فـيـ اـيـةـ اـخـرىـ مـاـ هـوـ مـعـرـفـ
يـقـوـلـ مـثـلـ وـاتـقـوـاـ يـوـمـ نـكـرـةـ وـشـ الـيـوـمـ هـذـاـ؟ـ الـلـيـ مـاـ يـعـرـفـ الـقـرـآنـ مـاـ يـعـرـفـ اـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاتـقـوـاـ - 00:14:11
يـوـمـ تـرـجـعـونـ فـيـهـ اـلـلـهـ.ـ تـنـكـيدـ طـيـبـ لـيـشـ نـكـرـهـ؟ـ قـالـ لـعـظـمـهـ وـشـدـتـهـ.ـ اـذـاـ نـعـرـفـ التـنـكـيرـ نـعـرـفـ كـلـ هـذـهـ لـابـدـ انـ يـعـنـيـ نـعـرـفـ هـذـهـ

الأشياء قال والخطاب بالاسم والفعل الله يخاطب من هم المخاطبين؟ مخاطبون هنا احياناً يخاطب الله - 00:14:31

هذا الكتاب يخاطب الله المنافقين يخاطب الله المؤمنين المتقين يخاطب الله ضعفاء الایمان يخاطب الله الكفار المشركين زين وهكذا طيب اذا جاك واحد قال لك فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلونا المشركين. ما المخاطبة؟ المؤمنون واضح؟ المؤمنون. ايه - 00:14:51

آآ يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ما المخاطب؟ وهكذا واضح؟ قال واولى ما يرجع في غريبه اذا اردنا ان نعرف الكلمات الغربية يقول ارجوا احسن شيء ترجع لتفصیر ابن عباس لانه هو افضل التفاسير. يعني حتى ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:15:11 ادعى لابن عباس واثنى عليه الصحابة يعني اجمعوا على حتى ابن عمر رضي الله عنه اثنى على ابن حسين ابن عباس فيقول افضل التفاسير ترجع ابن عباس وغيره من الصحابة ابن عباس فقط. بس يقول لك هو افضل وغيره ايضاً يدخل. قال وتراجع ايضاً الى دواوين العرب. والمقصود بدواوين - 00:15:31

العرب هي اشعار العرب. اشعارهم ها؟ ولقد معلقات غيرها اشعار كثيرة. يعني العرب لهم اشعار كثيرة ولهم يعني ابن عباس يعني جاء عنه انه كان واحد يعني رجل اسمه نافع بن الازرق - 00:15:51

تعرفون قصته؟ نافع بن ازرق ها؟ فهذا من الخوارج. جاء لابن عباس وابن عباس كان تحت جدار الكعبة كان يفسر القرآن فجاء نافع ومعه رجل فقال لعلنا نسأل هذا الرجل عن التفصیر فجاووا اليه فقالوا له مثلاً يا ابن - 00:16:11 ما معنى كذا؟ فيقول لهم معناها كذا قال وهل العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. قالوا ماذا قال؟ ويأتي بشاعر شعري. كلما قال قال الم تسمع قول عنترة ماذا يقول؟ وكل ما جاء كلمة اعطاه شعر موجودة يمكن لو تبحث عنها - 00:16:31

ايه سؤالات نافع ابن الازرق موجودة لو نبحث عنها الحين؟ سؤالات نافع ابن الازرق لابن عباس شفت تقدر تبحث ها؟ سؤالات نافع سؤالات نافع ابن الازرق آآ ابن عباس بالتفصیر بس عطنا مثلاً - 00:16:51

بعدين ثلاثة نشوف طيب يقول ويبحث عن كون الآية مكملة لما قبلها يعني مرتبطة بما قبلها زين مرتبطة بما قبلها. او مستقلة هل هي جديدة مستقلة ولا متعلقة بما قبل؟ هذى تسميه علم المناسبات نسميه علم - 00:17:11 المناسبات اي قال وما وجه مناسبته لما قبلها؟ وكد السور. يقول السورة احياناً جاءت السورة مثلاً لو جاك واحد سألك عليك. قال لك سورة الضحى بعدها هذا وانت نازل سورة الضحى ثم تأنيك صورة الشرح ها وش العلاقة بينهم؟ قول لان الله لما بين نعمه لنبيه محمد صلی الله عليه وسلم في - 00:17:31

الضحى اكملها في سورة الشرح. الم يشرح لك صدرك؟ وضعنك وزرك الذي انقض ظهرك. شايف؟ طيب سورة الفيل بعدها سورة قريش. شو العلاقة؟ نقول لما الله صرف الفيل واهله عن عن بيته عظم بيته - 00:17:53

اثنى عليه وذكر اهل مكة بنعمة الامن من الخوف الغنى من الجوع. قال اذا في قريش يعني الفنا وذكرناكم بهذه النعمة يعني صرفنا عنكم لان حتى تأتروا. زين؟ الى رحلة الشتاء والصيف تذكروا ان احد لا احد يتعرض - 00:18:13

تدري ان ان القافلة من اذا خرجت من مكة تروح للشام اي شخص من قطاع الطرق اذا نظر اليها وعرف انه من مكة ما يتعرضون لها قال هؤلاء حرم الله. اذا جيت قافلة ثانية اخذوها. ايه ها؟ قبل الاسلام ايه ايه. اولم يروا انا جعلنا حرماً امنوا - 00:18:33

تختطف الناس من حولهم هذى نعمة من الله امنهم من خوف. ايوه اه حزين فقال يا ابن عباس اخبرنا عن قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال عزيز. عزيز. ايوه. قال - 00:18:53

الحلق والحلق والرفاق. الحلقة والرفاق. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ الحلقة والرفاق يعني العجائب عن يمين وعن الشمال عزيز يعني مجموعة هنا ومجموعة هنا يوم القيمة مجموعات زين؟ طيب قال وهل العرب تعرف ذلك؟ نعم - 00:19:13

قال نعم اما سمعت عبيد بن الابرص؟ عبيد بن الابرص هذا صاحب معلقة ها شايف؟ من العلاقات العشر؟ معلقة عبيد بن الابرص نعم وهو يقول فجاءوا يهربون اليه حتى يكونوا حول منبر اه منبرة عزيمة. شايف؟ فجاؤوا - 00:19:33

حتى فجأوا عيده فجأوا يهربون. يهربون يعني مسرعين. يهربون اليه حتى يكونوا حول منبر حول منبره. حول منبره عزيز. ايوه المنبر اللي جالس عليه يقول جاؤوا مسرعين حتى اصبحوا حلو. اييه. شفت شلون الان هذا - 00:19:54

احد اصحاب المعلمات العشر يقول يفسر لك عزيز في بيت شعر. ابن عباس حافظ له. وكل ما جا كلمة هات. فيه كلمة ثانية عندك في كلمة ايوه يعني عجيب عجيب حافظ اشعار العرب ابن عباس كلها. كل ما قال له ذا نافع هل ما معنى كذا؟ قال معناه كذا. قال وهل العرب تعرف ذلك؟ قال الم تسمع قول فلان - 00:20:14

ها فيه الوسيلة. ايوه. قال نافع. هذى عنترة الحين بييجيك. ايه. طيب. يا ابن عباس اخبرني عن قول الله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة. قال الحاجة الحاجة اي نعم الوسيلة الحاجة. قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال او تعرف - 00:20:40

ذلك؟ قال نعم. اما سمعت عن عنترة العبسي؟ عنترة العبسي ايه؟ نعم. وهو يقول ان الرجال لهم اليك لهم اليك وسيلة يعني بنته. يقول ان الرجال لهم اليك وسيلة. ايوه. ان يأخذوك ليأخذوك - 00:21:00

تكحلي وتخضبي. ايوه يقول ان يأخذك يعني يريدين خطبك تكحلي تجملي تخضبي الخطاب ليوضع الحنة ونحوه يقول ان ان الرجال لهم وسيلة يعني حاجة. ففسر الوسيلة بالحاجة وجاب له الشعر. شعر عنترة معلقة ها هذى معلقة عنترة. طيب - 00:21:20

هكذا ها يمكن مئتين موضع كثيرة. ابن عباس على طول جابها. حافظ. طيب يقول الموجع الحين عرفنا وجه مناسبة زين. نعم. جراك الله خير. افدتني به. يقول ما وجه مناسبة السورة؟ عرفنا بمناسبة السورة قريش. الفيل وسورة شجر - 00:21:40

انا اسألكم الان انا انزلناه في ليلة القدر. هذى السورة جاءت بعد اقرأ. شو المناسبة؟ واضح ترى ايوه شف اقرأ نزلت متى؟ اول ما نزل القرآن متى؟ ليلة القدر. القراءة. فلما ذكر لك السورة الاولى اول سورة نزلت - 00:22:00

القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق. بين لك انه نزل القرآن متى؟ ليلة القدر. قال بعدها انا انزلناه. اليك متراوط السور مناسبات السور واحيانا الايات تجده متراقبة الترتيب من الوحي يعني ايه من الوحي هذى مر معنا نسيت - 00:22:20

مر معنا في كتاب اي نعم اي توقيف ما في كلام طيب اقرأ الان بيدخل في القراءات تفضل وعن القراءة المتواترة المشهورة والحادي. وكذا الشاذة فان تفسر المشهورة وتبين معانيها. وان كان - 00:22:40

لا تزول وان كان لا تجوز القراءة بالشاذة اجماعا. طيب هذى الان نتكلم عن القراءات. القرآن نزل نزل بقراءة اجراءات متعددة زين؟ قراءة نافع وقراءة اه حافظ عن عاصم قراءة ابي عمرو البصيري قراءة معروفين يقول القراءة فيها متواتر - 00:23:00

والقراءة المتواترة هي التي يقرأ بها. وهي التي قرأ بها الائمة السبعة. تسمى قراءات متواترة والائمة العشرة ايضا الذين قال ابن الجوزي انهم عشرة. القراءات العشر كلها متواترة ويقرأ بها في الصلاة زين وهي الموجودة في المصحف. وهناك قراءات مشهورة صحيحة لكنها اقل من المتواتر - 00:23:20

هذى ما يقرب بالمصاحف لكنها تعتبر قراءات. وفي قراءات الاحاد اقل التي يرويها واحد او اثنين قراءة الاحاد. وفي قراءات شاذة قراءة المصحف مثل وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. صالحة مو موجود صح؟ هذى ايش تسميتها - 00:23:40

قراءة شاذة لانها تخالف المصحف. ومثل قوله تعالى آآ ويوم تكون يوم يكون الناس كالفراش وتكون الجبال كالعهن المنفوش قال ابن مسعود وتكون الجبال كالصوف. الصوف مو موجودة ما تناسب ما تدخل في المصحف. نقول سميتها قراءة شاذة قراءة شاذة - 00:24:00

طيب شو الفايدة من القراءة الشاذة؟ قال تفسير. تعرف العين وشو؟ الصوف. تفسير قال فانها تفسر المشهورة تبين معانيها. قال وان كان لا تجوز القراءة الشاذة ان تقرأ بالقراءة الشاذة في المصحف. تقرأ بها او تصلي بها ما يجوز. هذا معناه. طيب ناخذ التلاوة - 00:24:27

التلاوة تستحب تلاوة القرآن على اكمل الاحوال والاكثر منها وهو افضل من سائر الذكر. والترتيب افضل من السرعة ما واسد تأثيرا في القلب. فينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها وتلطيف النطق بها. من غير اسراف ولا - 00:24:47

ويسن تحسين الصوت والترنم بخشوع وحضور قلب وتفكير وتفهم وتفاهم والمعانى الى القلوب. قال الشيخ في زينوا القرآن باصواتكم هو هو والترنم بخشوع وحضور قلب. لأن صرف الهمة الى ما حجب به اكثر الناس من الوسوسة في خروج الحروف - 00:25:07

وترقيقها وتفخيمها وعملاتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وشغلها بالوصف والفصل. والاضطجاع والارجاع والترتيب وغير كذلك مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعب به. آحال القلوب قاطع لها ان فيه مراد رب من كلامه. ومن تم من هدي رسول - 00:25:37

صلى الله عليه وسلم اقراره اهل كل اللسان على قراءتهم. تبين له ان التنطع بالوسوسة اخراج الحروف ليس من سنته. وقال 00:25:57 التلحين الذي يشبه الغلى. واستحب بعضهم القراءة في المصحف ويستحب الختم كل كل اسبوع. والدعاء والدعاء بعد

هو تحسين كتابة المصحف. ولا يخالف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك. ويحرم المحدث على المحدث ويحرم على المحدث مسه وسفر به للدار حرب. ويجب احترامه صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:26:17

هذا خاتمة الكتاب. خاتمة الكتاب قال في احكام التلاوة. وذكر لك عدة احكام يمر عليها سريعا. يقول اولا يستحب هذا من احكام 00:26:37 التلاوة يستحب قراءة القرآن. على اكمل الاحوال يعني ان تكون على حال طيبة. متوضى في مكان مناسب - 00:26:57 هذا معناه يعني تقرأ القرآن على اكمل احوالك. اما ان تجلس في مكان مزعج لها واصوات مزعجة ما تقرأ القرآن ما احد ما تستطيع ان تقرأه قراءة مطمئنة او تكون في مكان يعني في طرق الطرق الناس او نحو ذلك - 00:26:57

او مثلا اه ينبغي ان يكون انسان متوضى وان يكون على احسن حال يبحث في مسجد في غرفة خاصة في كذا. ويقرأ حتى يستوعب ماذا يقول حتى يتذمرون زين بقوه والاكثر من ماذا؟ من التلاوة وهو افضل من سائر الذكر. يقول ينبغي ان الاكثر لا ولان لانك اذا لم تكثر من - 00:27:17

ستكون يعني ستكون من يهجر القرآن. فينبغي الاكثر منه ختمه كما سيأتي. يقول يعني كما سيأتي الختم قال والترتيب افضل من السرعة. لو جاك واحد قال لك اي قراءة سريعة ولا الترتيل نقول الترتيل افضل لانه يعني كما قال ابن - 00:27:37

كما قال ابن مسعود يقول قفوا عند حدوده وتذمرون معانيه ولا يكن احدكم اهم احدكم اخر السورة. واضح اي نعم يقول حركوا به القلوب. ما يكون احدكم يقول بس متى تخلصوا الصلاة عشان اخلص لا. القراءة المتأنية اللي فيها تدب. قال - 00:27:57

اشد تأثيرا في القلب يقول الترتيل افضل من السرعة مع تبيين الحروف واسد تأثيرا في القلب الترتيب وينبغي اعطاء الحروف حقا ما تأكل الحروف بعض الناس يقرأ يأكل حروف ما تدري ايش يقول يبلغ الحروف يأكلها ما ما يفصح ايه مثلا يقول - 00:28:17 الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما يدري وش قال فيجلس يبلغ الحروف لا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هكذا تعطيه حروف حقها. قال وترتيبها ترتيبها - 00:28:37

يعني يقصد ترتيبها في النطق في النطق قال هنا حال النطق ورد الحرف الى مخرجته. يعني تعطي الحرف ترتيب ما تستعجل تدخل بعضها على بعض. قال وتلطيف النطق بها بحيث انه يكون فيه لطافة النطق في فيها يعني ظهور وواضح وتدبر وتأمل واحيانا الآيات اصلا - 00:28:57

تعطيها صوت وترنم معين. واضح؟ اه يعني مدد احيانا تعطيها قال من غير اسراف فانتبه لا تسرف في المدد ولا تسرف في الترتيل قال ولا تعسف نفسك وتتكلف وقال ويسن تحسين الصوت بها ينبغي - 00:29:17

كان يصور يجعل صوته حسنا اصواتكم بالقرآن زينوا اصواتكم بالقرآن والترنم يعني اعطاء جمال الصوت ترنم والتنحين الجميل في الصوت في بعض الناس يعني معطيه الله صوت جميل معطيه الله فيقرأ ما ودك يركع من جمال صوته طيب - 00:29:37 وحضور قلب وتفكير وتفهم. يعني انت تقرأ وانت مستحضر الآيات. تستحضر حضور قلبك. قال ينفذ ينفذ اللفظ الى الاسماع بحيث

انك تنطق وتسمع ماذا تقول والمعاني يقول المعايي يذهب الى القلب تفهمه. قال قال الشيخ ما المراد بالشيخ؟ هو شيخ الاسلام ابن تيمية. زين؟ دائمًا. قال في حديث زينوا القرآن باصواتكم. قال - 00:29:57

الشيخ والتحسين والترنم بخشوع وحضور قلب نفس الكلام قال لا لا صرف الهمة الى ما يحجب به اكثر الناس. يقول لا تصير همتك ان توسموس في الحروف ومخارجها تشتل - 00:30:27

هذى اشياء وتنسى التدبر. وترقيتها وان كان عشان نفهم الترقيق والتفهم والتفسير والامالة تعطيها حقها. بس لا تغلو فيها وتعطيها حقها مع تدبر القرآن. والا الصحابة كانوا يقرأون بقراءة الترقيق والتفسير - 00:30:47

من وين جابوها ؟ خذوها من الصحابة. وكانوا يتدبرون ويتأملون ويقرأون قراءة حسنة متبدلة متأملة. هذا هذا معناه. يقول والمد تعطيه حروف مدتها قال جاء رجل ابن مسعود يقرأ عليه قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. قال لا انما الصدقات للفقراء - 00:31:07

اه هكذا قال يعني مدتها. فانت تعطيه حقها. قال ويقول بعضهم يشتغل بالوصل والفصل ويشتغل بالاشياء هذى يعني المبالغة المبالغة لا تصلح لا تصلح. قال والاضجاع ارجاع الحروف مثل الامالة الشديدة والارجاع يرجع الحروف يرددتها. يقول كل هذا - 00:31:27

هذا اذا كان فيه مبالغة لا يجوز. لكنها الاشياء المشروعة مشروعة. قال والتطريب وغير ذلك يتطربون بالآيات. مثل مثل الذي يعني بالآيات قال مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعب به كل هذا لا يجوز. اذا كان على هذا الوجه. حائل للقلوب قاطع لها عن - 00:31:47

فهمي مراد الرب من كلام تجد بعضهم يجلس شفنا صور لهم وشفنا مقاطع الاصوات كذا وينسى المعنى التدبر يا اخي يؤمن تجد الاية يقول لك واطيعوا الله واطيعوا الرسول وهو ما اطاع الرسول خالف فيه ثم حلق اللحية او كذا - 00:32:07
تدبر اعمل بالقرآن قبل كل شيء قال قاطع لهم عن فهم مراد الرب من كلامه. يقول ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراره اهل كل لسان على قراءتهم يقصد في الحروف السبعة وغيرها تبين له ان التنطع بالوسوسة في اخراج الحروف ليس من سنته. الرسول ما كان - 00:32:27

اخراج الحروف ولم يقل ذلك. قال ويكره التلحين الذي يشبه الغناء. تجد بعضهم يلحن لحن يقول هذا يعني ما يقرأ. هذا اذا كان تلحينه على على كأنه كالغناء هذا لا يجوز. يحرم عليه. لكن اذا كان تلحين - 00:32:51
صوت جميل هذا امر مطلوب حس انه حسنوا اصواتكم بالقرآن. قال واستحب بعضهم القراءة في المصحف. اي هذى مسألة اي مفضل تقرأ من صدرك ولا من المصحف؟ لو جانا واحد حافظ القرآن يقول والله انا راجع بس انا ارجع من صدري ولا من المصحف؟ ماذا يقول له - 00:33:11

نقول الاصل ان المصحف عبادة. قراءة المصحف عبادة والنظر الى المصحف عبادة. فيجوز لك ان ونقول للحافظ لك ان تجمع بين الامرین مرة من المصحف ومرة من صدرك لانك شف دائمًا اللي حافظ القرآن لما يقرأ المصحف ما كأنه راجع - 00:33:31
لكن اذا اذا طب اغلق المصحف وقرأ من صدره تشعر انه فعلا يعرف متى قرأ ويعرف الاخطاء التي وقع فيها. اما يفتح المصحف يقرأ ويقرأ عليك سورة الكهف كاملة ما غلط فيها ولا غلط ما يدرى اصلا هو غارة ولا لا بخلاف لو رفع المصحف بدأ يقرأ سورة الكيف الحمد لله الذي - 00:33:51

انزل على عبده كتاب لم يجعل له عوجا. قياما ذكر اذا ايها افضل؟ نقول تارة وتارة. والحافظ لكتاب الله لابد ان يقرأ من صدره عشان يضبط حفظه. ويقرأ من المصحف احيانا لا يهجر المصحف يضع بين يديه. وتجد بعض الناس فيه - 00:34:11
اذا كان يحفظ القرآن يقرأ من صدره وينظر المصحف. اذا وقف نظر الى آية اذا ما وقف يمشي وينظر الآيات يجمع بين الامرین لان احيانا تجيئ آية تتغلق امامك طيب يقول قراءة المصحف ويستحب الختم كله كل اسبوع يعني - 00:34:31
كل سبعة ايام تختتم من الجمعة للجمعة هذا افضل افضل شيء الختم كل اسبوع طيب لو ختم اقل ثلاثة ايام نقول جائز لو ختم كل

عشرة ايام كل اسبوعين كل ذلك جائز لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو بن العاص قال اختم اقرأه في شهر. في شهر عطاه اقرأ أعلى شيء - 00:34:51

ثم بدأ ينزل ينزل لأن قال اقرؤه في ثلاثة. نقول افضل شيء الاسبوع سبعة ايام. والشهر هو اقصى شيء. وقال ابن ابن قدامة في كتابه المغني قال قال ومن تجاوز اربعين يوما ولم يختم فقد هجر القرآن. اللي يمضي عليه اربعين يوم يعني - 00:35:11
شهر عشرة ايام ولم يختم القرآن فدخل في هجران القرآن قد هجر القرآن. يقول والدعا بعد ايش يسمى الدعاء هذا دعاء ختم القرآن يستحب انه اذا ختم القرآن ان يدعوا لأنها من مواضع الاستجابة. قال وتحسين كتابة المصحف - 00:35:31

جاء الان عند كتابة المصحف. المصحف تكتب المصحف ليس الآيات ممكن تكتب الآيات في ورقة او في سورة عادي تكتب اي شيء لكن تكتب مصحف كامل ينبغي ان تلتزم الرسم العثماني زين؟ تلتزم الصلاة مكتوبة بالرسم العثماني بالواو الصلاة - 00:35:51
او قالب صغيرة تكتبها هكذا تلتزم. يقول نعم كتاب التحسين كتابتك تلتزم حسنة قال ولا يخالف خط مصحف لا في واو ولا في ياء ولا في الف تلتزم في واو تحطها واو. في ياء تحط ياء وهكذا. ومناة الثالث الأخرى - 00:36:11
شلون مكتوبة هناك؟ بالواو مكتوب منوى ايوة انت اثبتها اثبتها تضع وهو بصغر لا تغير طيب هذا هذا لا يجوز مخالفه عثمان لانه لو غيرناه كان اصبح كتاب الله تلاب للناس. خطوط مغربية والخطوط المشرقية وخط الكوفي وخط الشامي - 00:36:31
كل يكتب على كيفه. واللي في اليمن يكتبون ما يريدون. واللي في الشام يكتبون ما يريدون. واللي في السعودية يكتبون ما يريدون. فاصبح كتاب لعبة. كل ما جيت تلقاء هذا مصحف - 00:36:51

فلان وهذا مصحف نقول لا. المصحف يتلزم على او يتلزم به على خط عثمان رضي الله عنه لا يغير. طيب يقول ويحرم على المحدث مسه. الذي المحدث زين الذي ليس على طهارة. سواء حديث اكبر كجنابة - 00:37:01
او حديث اصغر زين؟ والذى يحتاج الى وضوء زين؟ فلا يجوز له ان يمس المصحف لا يجوز له ان يمس المصحف. طيب وهل يجوز انه يقرأ يجوز للمحدث يقرأ في تفصيل. حديث اكبر ايوة حديث اكبر لا يجوز. اذا كان عليه جنازة من حفظه ولا من صدره. اذا كان محدث حديث اكبر - 00:37:21

حدث اكبر يعني الحدث الاكبر هو الذي يوجب الغسل. واضح؟ نعم. كالجنابة. هذا لا يجوز له ان يقرأ ولا في صدره زين الحدث الاصغر احد حادث اخرت فيه مثلا او دخل لقضاء حاجة او نايم هذا يسمى حديث اصغر. طيب الحديث الاصغر يجوز له ان يقرأ - 00:37:46

مصادر ايه؟ نعم. ويجوز يقرأ المصادر يجوز عادي. لكن لا يمس المصحف. لا يمسه. واضح؟ تقول وسفر به دار حرب ام يقول لك لو تأخذ مصحف تذهب به الى الدار حرب زين؟ يأخذونه ويمزقونه. زين؟ لانك بينك وبينهم حرب - 00:38:10
اعداء هؤلاء فاهانة للمصحف قد يطعون باقدامهم. او يضعون في في القاذورات ولا يجوز. ويجب احترام المصحف احترامهم هذا نعظمه في صدورنا ونحترمه ونرفع في اماكن مناسبة ولا نضعه في اي مكان ببعضنا يضع - 00:38:30
عند الحذنية او يضعها في اماكن غير مناسبة لا يجوز تضعها في مكان مناسب. هذه خاتمة هذه الرسالة الطيبة المباركة التي المؤلف وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. خاتمة هذه الرسالة الطيبة المباركة. وهي حاشية حاشية - 00:38:50
هي مقدمة التفسير او في اصول التفسير للشيخ عبد الرحمن بن ناصر عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمة الله تعالى حاشية مفيدة يعني تحدثنا فيها عن عدة مسائل كثيرة. تتعلق بالتفسير وعلوم القرآن. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا وان يرزقنا واياكم - 00:39:10

العلم النافع وان ينفعنا بها وان يجعلها حجة لنا لا علينا. طيب ان شاء الله في اللقاء القادم نختار كتاب اخر ان شاء الله باذن الله ان بغيتها في علوم القرآن او اصول التفسير او بغيتها في التفسير. ممكن ناخذ بالتفسير؟ ما في معنى - 00:39:30
باذن الله نشوف ونتواصل معكم ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاك الله يا شيخ جزاك الله خير. حيَاكَ اللَّهُ حِيَرٌ - 00:39:50

في ناس يتبعونا عالبٰث والحمد لله يعني - 00:40:08